



ج 01-01/س (04/18)/13 - مج (0257)

الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

اجتماع
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية

نتائج الاجتماع

القاهرة 2018/4/3

فهرس

نتائج اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية

القاهرة: الثلاثاء 2018/4/3

—

- بيان بشأن جرائم إسرائيل بحق المتظاهرين الفلسطينيين السلميين
يوم 2018/3/30 233 2
- رسالة تهنئة إلى فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية
مصر العربية بمناسبة إعادة انتخاب فخامته لولاية ثانية 5



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(04/18)/07- ص(0251)

البيان الصادر عن
مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية
بشأن جرائم إسرائيل بحق المتظاهرين الفلسطينيين السلميين يوم 2018/3/30
القاهرة: 2018/4/3

عقد مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين دورة غير عادية بتاريخ 3 أبريل/ نيسان 2018، في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، برئاسة المملكة العربية السعودية، بناءً على طلب من دولة فلسطين، وتأييد الدول الأعضاء.

تباحث المجلس في الجرائم التي ما فتئت ترتكبها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد الشعب الفلسطيني وأرضه ومقدساته وحقوقه غير القابلة للتصرف، والتي كان آخرها العدوان على المتظاهرين السلميين الذين خرجوا يوم 30 آذار/ مارس 2018، بمناسبة ذكرى "يوم الأرض" الفلسطيني، في مسيرة سلمية للمطالبة بحقوقهم في العودة إلى ديارهم التي هُجروا منها، هذا الحق الذي كفله القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، بما فيها قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194 (1948). وقد راح ضحية هذا العدوان الإسرائيلي الجديد مئات الشهداء والجرحى المدنيين العزل، الذين قُتلوا وأصيبوا بدم بارد من قبل قناصة وجنود جيش الاحتلال الإسرائيلي، ضمن مسلسل جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ترتكبها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بحق الشعب الفلسطيني.

وبعد أن استمع إلى كلمة المملكة العربية السعودية، دولة الرئاسة، وكلمة الأمين العام لجامعة الدول العربية التي ألقاها نيابةً عنه الأمين العام المساعد لقطاع شؤون فلسطين، والمندوب الدائم لدولة فلسطين، والمندوبين الدائمين ورؤساء وفود الدول الأعضاء، أكد المجلس على ما يلي:

1- تقديم كل الدعم والمساندة والتحية لسمود الشعب الفلسطيني البطل على أرضه، ونضاله العادل والمشروع دفاعاً عن حياته وأرضه ومقدساته وحقوقه، في مواجهة جرائم وخطط وممارسات إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بما فيها حق تقرير المصير وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

- 2- إدانة الجرائم الإسرائيلية الواضحة والممنهجة واسعة النطاق ضد أبناء الشعب الفلسطيني، المدنيين العزل، والتي تعتبر جرائم حرب، وجرائم ضد الإنسانية، بموجب القانون الدولي الإنساني، والقانون الدولي لحقوق الإنسان؛ هذه الجرائم التي كان آخرها الاعتداء على المتظاهرين الفلسطينيين السلميين، الذين خرجوا في مسيرة العودة السلمية، يوم الجمعة 30 آذار/ مارس 2018، في مختلف أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة، وخاصة على خطوط قطاع غزة المحاصر، والتي راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى من المدنيين العزل.
- 3- تحميل الحكومة الإسرائيلية المسؤولية القانونية والجنائية الكاملة عن هذه الجرائم البشعة مع التأكيد على ضرورة العمل لتقديم مرتكبيها إلى العدالة الدولية الناجزة دون إبطاء.
- 4- استتكار فشل مجلس الأمن في استصدار بيان لإدانة الجرائم الإسرائيلية والتأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني الإنسانية والمطالبة بتحقيق حول الاعتداءات على المتظاهرين السلميين في ذكرى يوم الأرض، ويطالب مجلس الأمن بتولي مسؤولياته لحفظ الأمن والسلم الدوليين، وإنفاذ قراراته ذات الصلة بحماية المدنيين الفلسطينيين، لاسيما القرار (904) لعام 1994 والقرار (605) لعام 1987، القاضية بانطباق اتفاقية جنيف الرابعة على الأرض الفلسطينية المحتلة، وضرورة توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأزل.
- 5- مطالبة مجلس الأمن، والجمعية العامة للأمم المتحدة، والأمين العام للأمم المتحدة باتخاذ الإجراءات اللازمة، لتشكيل لجنة تحقيق دولية في أحداث يوم الجمعة 30 آذار/ مارس 2018، والعمل على تمكين هذه اللجنة من فتح تحقيق ميداني ذي مصداقية ومحدد بإطار زمني، وضمان إنفاذ آلية واضحة لمساءلة ومحاكمة المسؤولين الإسرائيليين عن هذه الجريمة، وعدم إفلاتهم من العقاب العادل، وإنصاف وتعويض الضحايا المدنيين العزل.
- 6- مطالبة مجلس حقوق الإنسان والمفوض السامي لحقوق الإنسان باستخدام آليات وإجراءات المجلس بما فيها المقررين الخاصين بقضايا الإعدام الميداني التعسفي، والحق في التجمع السلمي، والحق في حرية الرأي والتعبير للتحقيق في أحداث يوم الجمعة 2018/3/30 ومحاسبة المسؤولين.
- 7- دعم الطلب الذي تقدمت به دولة فلسطين إلى المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، يوم 1 أبريل/ نيسان 2018، ومطالبتها بفتح تحقيق عاجل في جرائم الحرب، والجرائم ضد الإنسانية، التي ارتكبت بحق المدنيين الفلسطينيين العزل يوم 2018/3/30.
- 8- دعوة الأطراف السامية المتعاقدة في اتفاقية جنيف الرابعة لتحمل مسؤولياتها وكفالة احترام وإنفاذ الاتفاقية في أرض دولة فلسطين المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، من خلال وقف الانتهاكات الإسرائيلية للقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

- 9- دعوة البرلمان العربي ومؤسسات ووسائل الإعلام ومنظمات المجتمع المدني العربية إلى التحرك الفعال لفضح جرائم إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، ضد المواطنين الفلسطينيين العزل، والمطالبة بتأمين الحماية الدولية لهم.
- 10- تثمين الجهود الحثيثة التي تبذلها دولة الكويت، من خلال عضويتها في مجلس الأمن، في متابعة تطورات القضية الفلسطينية، والدفاع عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وتوفير الحماية الدولية له.
- 11- التأكيد على حق الشعب الفلسطيني في ممارسة كافة أشكال النضال ضد الاحتلال وفقاً لأحكام القانون الدولي، بما في ذلك المقاومة الشعبية السلمية، وتسخير الطاقات العربية الممكنة لدعمها.

(بيان رقم 233 - د.غ.ع - 2018/4/3)



2018/4/3

**فخامة السيد الرئيس / عبد الفتاح السيسي
رئيس جمهورية مصر العربية**

يتشرف مجلس جامعة الدول العربية على مستوى السفراء والمندوبين الدائمين لدى جامعة الدول العربية في إطار اجتماعهم بتاريخ 2018/4/3، في دورته غير العادية، بالإعراب لفخامتكم وللشعب المصري عن خالص التهاني والتبريكات بمناسبة إعادة انتخابكم رئيساً لجمهورية مصر العربية.

ويتمنون لفخامتكم موفور الصحة والتوفيق، وللشعب المصري الشقيق المزيد من التقدم والازدهار خلال ولايتكم الثانية.

وتفضلوا فخامة الرئيس بقبول فائق التقدير والاحترام،

**مجلس جامعة الدول العربية
على مستوى المندوبين الدائمين**